الرئيس التونسي يفتتح أضخم جسر في العاصمة

تونس/متابعات:

افتتح الرئيس التونسي زين العابدين الجسر الضخم الرابط بين حلق الوادي ورادس والضاحيتين الشمالية والجنوبية للعاصمة والذي يعد من أكبر المشاريع وأفخمها في مجال البنية الأساسية.

وفي مشهد امتزج فيه الإبداع الفني بجمال المحيط الطبيعي ومظاهر الزينة قام الرئيس زين العابدين بن علي بإزاحة الستار على الرخامة التذكارية لهذا الانجاز الرائع إيذانا بافتتاحه لحركة المرور وعبور الأشخاص بين الضفتين الشمالية والجنوبية لقنال حلق الوادي تونس التي كانت تؤمنها على امتداد عشرات العقود زوارق ثم بطاحات لم تعد قادرة على استيعاب الآلاف من الراجلين والسيارات والشاحنات التي تقطع يوميا هذا المسلك المائي.

ويرمز هذا الجسر الكبير إلى الطور المتقدم للتنمية والحركة النشيطة اللذين تشهدهما تونس منذ التغيير بما جعل منها بلدا صاعدا قادرا على كسب الرهانات والتغلب على كافة الصعاب.

واطلع رئيس الدولة من خلال جداول بيانية ومجسمات على مختلف مكونات هذا الجسر الذي بلغت تكلفة انجازه 141 مليون دينار والذي يتميز بموقعه البارز لعلوه 20 مترا فوق سطح الماء.

وأعرب الرئيس زين العابدين بن علي بهذه المناسبة عن ارتياحه لما يميز هذا الجسر من تكامل بين مختلف مكوناته وخصائصه الفنية والجمالية والتقنية والبيئية.

وقد كان سيادة الرئيس محل ترحاب كبير من قبل الجموع الغفيرة من المواطنين والمواطنات الذين احتشدوا على مستوى المدخلين الشمالي والجنوبي لهذا الجسر والذين رحبوا طويلا برئيس الدولة هاتفين بحماس بحياته وبحياة تونس ومعبرين عن عرفانهم بالجميل لرئيس الدولة لما تحقق لتونس منذ التحول من مكاسب كبيرة شملت كل الميادين والمجالات مجددين اعتزازهم بترشح الرئيس زين العابدين بن علي للانتخابات الرئاسية 2009 ومعربين عن تمسكهم بسيادته قائدا لمسيرة تونس المظفرة.

أفكار

د. مصطفي الفقي

السودان.. أزمات لاتنتهي وانفراج بعيد!

لا أظن أن مسألة خارجية سيطرت على الحياة السياسية المصرية في القرنين الماضيين مثلما هو الشأن السوداني, حتى ترددت شعارات كثيرة حول وحدة وادي النيل والبلدين التوأم وعبرت مع مياه النهر مئات الأحداث، وظلت العلاقة ذات طابع موسمي مثل الأمطار التي تسقط على هضبة الحبشة وتفتح مجرى النيل العظيم،

ولم تستقر لأي من الدولتين مصر والسودان سياسة دائمة أو رؤية مستمرة تجاه الأخرى, بل ظلت تتذبذب صعودا وهبوطا على نحو أضر بالبلدين معا, وكان خصما مما يجب أن تكون عليه علاقات الدولتين اللتين جمعهما العرش العلوي فترة من الزمن, وربط بينهما الاستعمار البريطاني ردحا آخر, واضعا البذور السامة لسياسة فرق تسد والتي أثمرت كما هائلا من الحساسيات وقدرا كبيرا من المخاوف المتبادلة حتى حصد الجانبان أزمة ثقة يحاولان إخفاءها بمزيد من الشعارات الزاعقة وكم من العواطف الملتهبة,

حيث وصلنا الآن إلى مرحلة لم تعد فيها الأجيال الجديدة في البلدين واعية بالوشائج التاريخية القوية ولا أواصر الجوار الأزلي, وتلك في ظني قمة المأساة في العلاقات بين البلدين خصوصا أن مصر اختارت التعامل مع الشرعية في الخرطوم قبل غيرها,

واختار السودان التعامل مع المعارضة المصرية قبل غيرها أيضا! وهنا أستأذن القارئ في أن أبسط أمامه الملاحظات الآتية:

أولا: إن من حقنا أن نبكي على أيام أبدى فيها المهدي الكبير أسفه لمقتل القائد البريطاني جوردون في الخرطوم, لأنه كان يريد أن يقايض به عرابي باشا في منفاه, ونبكي أيضا على أيام ليست بعيدة عندما دفعت الجمهورية العربية المتحدة - مصر - بطلاب الكلية الحربية إلى جبل الأولياء لأنها لم تجد من تأتمنه عليهم مثل الشقيق التوأم وننظر باحترام إلى الشعب السوداني الذي أعاد الثقة إلى جمال عبدالناصر في أمته بعد الهزيمة عندما استقبلته الجماهير السودانية الطيبة في شوارع الخرطوم على نحو غير مسبوق في القمة العربية(أغسطس1967), يومها كان السودان يزهو برموز باهرة, فالشاعر محمد أحمد المحجوب رئيس وزراء يحترمه عبدالناصر بل ويتدخل لديه ذلك السياسي السوداني الراحل ليفرج عن بعض سجناء الرأي في مصر! لقد كان السودان كبيرا بساسته ومثقفيه وشخصياته المتوهجة بل إنني درست على يدي كاتب سياسي ودبلوماسي سوداني راحل هو جمال أحمد عندما كنت أدرس للدكتوراه في جامعة لندن,

كذلك ربطتني صداقات برموز مشرفة من ذلك البلد الشقيق أذكر منهم الصادق المهدي ومنصور خالد وإبراهيم طه أيوب وفاروق أبوعيسى وأحمد عبدالحليم وغيرهم من تلك الكوكبة التي أضاءت سماء المنطقة العربية والإفريقية.

ثانيا: أود أن أكون صريحا وأن اعترف بأن أشد فترات العلاقة توترا بين البلدين تبدو مرتبطة بالعقدين الأخيرين تحديدا ففيهما - ولأول مرة - جرى اختلاف علني بين الدولتين في سياستهما العربية والخارجية, بدءا من موقف الدولتين تجاه غزو العراق للكويت، كذلك فيها اتهام بضلوع النظام القائم لدى احدهما في محاولة اغتيال رئيس الدولة الأخرى، وفيها جفوة وصدام وصلا إلى مسامع مجلس الأمن الدولي, وفيها أيضا اختلافات واضحة في الأيديولوجية الحاكمة والتوجه الحضاري لدى النظامين في القاهرة والخرطوم، فلقد انحاز السودان إلى جانب كثير من القوي المناوئة للسياسة المصرية ودورها التاريخي في العالمين العربي والإسلامي، وطفت مشكلات كثيرة على السطح جرى بسببها إغلاق بعض المؤسسات التعليمية المصرية في السودان والاستيلاء على عدد من استراحات الري المصري في ذلك القطر الشقيق.

ومازلت أذكر عندما وفد الراحل أحمد عبدالحليم سفيرا للسودان واستقبله السفراء العرب والأفارقة في قاعة الشرف بالمطار فإذا به يصافح الجميع وعندما يصل إلي يرمي بنفسه في أحضاني بعاطفة صادقة وشعور حقيقي فهو ينتمي إلى جيل وحدة وادي النيل ويومها نظر إلينا الحضور في دهشة فقد كانت العلاقات بين البلدين في أسوأ أوضاعها مع بداية النصف الثاني من تسعينيات القرن الماضي عندئذ نظرت إلى الجميع قائلا: إنكم لا تدركون أبعاد ما بيننا ولا أعماق ما يجمعنا، لذلك تصورتم أن السحب القاتمة تمطر فقط ولكنها في بلادنا تتدفق في مجرى النهر المشترك! ومازلنا نتذكر أيضا كيف وقف المندوب المصري أمام مجلس الأمن في تلك الفترة المظلمة معارضا فرض عقوبات على ذلك البلد الشقيق قائلا: إلا السودان! يومها اندهشت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية والمندوبة الدائمة الأمريكية في الأمم المتحدة حينذاك

وقالت: إننا نتصور أن ما نقوم به هو إرضاء لمصر في ظروف تدهور العلاقات بين القاهرة والخرطوم, ولكن المندوب المصري الفقيه القانوني الدكتور نبيل العربي قال لها إن ما بيننا وبين السودان أكبر من أي حادث عارض وأعمق من أن تهزه ظروف عابرة.

ثالثا: إن ما يواجهه السودان الآن هو موقف مؤلم ما كان للسودان أن يصل إليه حتى تجري المطالبة الدولية برئيسه لكي يمثل أمام المحكمة الجنائية بينما مجرمو الحرب الحقيقيون يمرحون في شوارع إسرائيل يغطيهم دعم أمريكي ظالم, فالعدالة الدولية أصبحت انتقائية كما أن سياسة ازدواج المعايير أصبحت صارخة, كذلك فإن الكيل بمكيالين أضحي علنيا, من هنا كان من الطبيعي أن يقلق الجميع, فالسودان - أكبر دول إفريقيا مساحة وأكثرها احتفاظا بالثروات في أعماقه - مستهدف من كل اتجاه,

فالانفصال يتربص به في جنوبه والكارثة ألمت به في غربه والمجهول القادم يحمل في طياته أطماعاً في بلد الطيب صالح الروائي الراحل الذي تشرفت به العروبة وإفريقيا معا والذي ينتمي إلى شعب عريق عرف الطرق الصوفية وعشق الأذكار الدينية وتذوق الشعر العربي وهام بالآداب والفنون, وظل عبر تاريخه جسر أمته العربية إلى إفريقيا ومعبر قارته الإفريقية نحو الشمال, وأنا لا أستطيع أن أعفي أشقاءنا في الخرطوم من تحمل جزء من تبعة ما حدث فعندما لاحت في الأفق مشكلة دارفور كان يجب احتواؤها بشكل أسرع في إطار الأسرة السودانية أو العائلة الإفريقية على أكثر تقدير,

أما تدويلها على هذا النحو فقد فجر كل ينابيع الأحقاد الدولية والأطماع الإقليمية والمشكلات الداخلية, وإذا حدث لاقدر الله وأصيب السودان في وحدته أو عروبته فإن أهرام مصر سوف تهتز لذلك المصاب الجلل الذي يصيب الكنانة في مقتل!

رابعا: إن القضية ليست هي الرئيس عمر البشير ولكنها السودان, التاريخ والحضارة والمستقبل, إنها السودان التراث والشعب والغد, فمحاولة تقديم رئيس السودان للمحكمة الجنائية الدولية هي عملية تقويض مباشر لجهود السلام ومساعي رأب الصدع في الجنوب وفي الغرب, كما أنها تدخل بإقليم دارفور في غياهب صراع قد لاتكون نهايته قريبة, وحسنا فعلت حكومة الخرطوم عندما حاولت أخيرا تكثيف جهودها للملمة الجراح وحماية السكان وتحسين المواقف على طريق التسوية, خصوصا أن بعض عناصر المعارضة على الجانب الآخر قد ارتمت بشكل فاضح في أحضان الغرب بل وإسرائيل التي لاتضمر للسودان أو مصر ولا للعروبة أو الإسلام خيرا منذ قامت وإلى يوم الدين.

خامسا: كنت أتوقع أن يكون رد فعل الحكومة السودانية محسوبا وهادئا لايعرف الانفعال الزائد ولا المواجهة الصاخبة مع من يكيدون لها، وكنت أتصور أن تتعامل الحكومة السودانية مع الأمر بحكمة أكثر وحنكة أكبر, ولعلي أقول هنا إن قرار طرد بعض منظمات الإغاثة الدولية العاملة في دارفور - بغض النظر عما فعلته سلبا أو إيجابا - هو بمثابة إشارة خاطئة إلى المجتمع الدولي تضر أكثر مما تفيد, وتسيء إلى السودان الشقيق في ظروف شديدة الحساسية بالغة الخطورة، ولقد وقفت مصر بجسارة وقوة إلى جانب الشقيق التوأم في محنته القاسية برغم انتقادات علنية - لا مبرر لها - تصل إليها من الخرطوم, بل وأيضا بعض المواقف غير الودية من جانب عدد من أشقائنا هناك وهم لا يدركون أن ما بين مصر والسودان هو تزاوج أزلي يقترب من مقولة الكتاب المقدس إن ما جمعه الرب لا يفرقه إنسان. تلك رؤيتي - الشخصية - لتلك الظروف القاسية التي يمر بها أشقاؤنا في الجنوب وهي ليست كشف حساب ولا جلسة عتاب لأن ما بيننا وبينهم أقوى من الزمان والمكان لأنه يرتبط قبلهما بالإنسان!

عن/ صحيفة الأهرام المصرية

نظيف: الحكومة حريصة على المساواة بين المواطنين

القاهرة /متابعات:

أكد الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء حرص الحكومة على المساواة بين جميع المواطنين , مشيرالى أن الاستثمارات في القرى الأكثر احتياجا بلغت نحو 9ر3 مليار جنيه.

وقال إن تنمية مشروع الألف قرية الأكثر احتياجا والذي يشمل إتاحة ورفع مستوى الخدمات الأساسية وإيجاد الفرص ودعم مظلة الأمان الاجتماعي هو خطوة حقيقية لإحداث نقلة نوعية لتلك القرى.

وأشار نظيف في كلمته التي ألقاها نيابة عنه الدكتور على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعي يوم الاثنين الماضي أمام المؤتمر السنوي الثاني للمسئولية الاجتماعية للشركات والذي عقد هذا العام بعنوان " الاستثمار وممارسات العمل المسئول" وينظمه مركز المديرين التابع لوزارة الاستثمار , إلى أن الدولة التزمت بتحقيق البرنامج الشامل للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي ومكافحة الفقر وتوسيع شبكة الرعاية الاجتماعية وتوفير البنية الأساسية اللازمة لحياة كريمة من خلال توفير مياه الشرب والصرف الصحي وشبكات النقل والكهرباء والاهتمام بالبعد البيئي في عملية التنمية.

وقال نظيف إنه على مدار الأربع سنوات الماضية عملت الحكومة على تعزيز مبادئ المواطنة في إطار البرنامج الانتخابي للرئيس حسنى مبارك والذي شدد فيه على الالتزام الراسخ بمبدأ المواطنة كأساس للمساواة التامة بين جميع المصريين بغض النظر عن الجنس أو العقيدة.

وقال الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء إن مبادئ المواطنة كما تقضى بحصول المصريين على حقوقهم العادلة والواجبة تقضى كذلك قيامهم بأداء واجباتهم مؤكدا ان ممارسة الشركات لمبادئ المسئولية الاجتماعية جزء لا يتجزأ من مبدأ المواطنة.

وأضاف أن هذه الشركات مثلما لها من حقوق فان عليها واجبات والتزامات , مشيرا إلى انه من حق الشركات ان نوفر لها مناخا صحيا للعمل والإنتاج وقوانين تحقق العدالة وترسيها بين أطراف النشاط الاقتصادي وبنية اساسية ملائمة.وفى المقابل يجب على تلك الشركات ان تؤدى حق المجتمع من خلال الحفاظ على حقوق الإنسان ومن خلال الحفاظ على البيئة والمشاركة في تنمية المجتمع.

وأوضح أن منظور الحكومة لمفهوم المسئولية الاجتماعية يتجاوز حدود العمل الخيري أو التطوعي ويتعداه إلى معان أكثر واشمل عمقا لتحقيق النمو الاقتصادي ومن خلال ترسيخ المبادئ التي تحث على الاهتمام بالعمالة وصياغة اطر العمل والاستراتيجيات التي تهتم بالمجتمع والبيئة المحيطة ومن خلال وضع

التشريعات وسن القوانين المنظمة في مجال المسئولية الاجتماعية للشركات والعمل على تطبيقها.

وأكد رئيس الوزراء أن الحكومة بادرت بتقديم مزايا للمشاركة المجتمعية , مشيرا في هذا الصدد إلى قانون الضرائب الذي تبنته الحكومة في إطار الإصلاح الاقتصادي والذي كانت له إبعاد اجتماعية هامة منها استبعاد الإعانات والتبرعات من الوعاء الخاضع للضريبة, ومن أمثلتها التبرعات والإعانات التي تقوم الشركات بتقديمها للجمعيات والمؤسسات الأهلية المصرية المشهرة, وكذلك لجميع ما يمنح لدور العلم والمستشفيات الخاضعة للإشراف الحكومي ومؤسسات البحث العلمي وذلك بما يتجاوز 10 % من الربح الصافي السنوي للشركة أو المؤسسة المانحة.

وقال رئيس مجلس الوزراء "إننا نسعى إلى أن يقوم القطاع الخاص بتوجيه استراتيجياته في الفترة المقبلة للعمل على وضع صياغة بنية عمل تضم في أولوياتها الاهتمام بأصحاب الحاجة والفقراء ومحدودي الدخل" , مشيرا إلى أن برنامج الأمم المتحدة الانمائي اصدر تقريرا بعنوان " تعظيم البيئة الشاملة. استراتيجيات لمزاولة الأعمال مع الفقراء " والذي أشار إلى الفرص المتاحة أمام قطاع الأعمال للعمل مع الفقراء.

وذكر الدكتور نظيف أن التجارب خاصة في الدول النامية أثبتت انه يمكن زيادة معدلات الإنتاج من خلال تلبية احتياجات الفئات الأكثر فقرا ومن خلال فتح أسواق جديدة توفر منتجات وسلع تتلاءم أسعارها مع الدخول المحدودة, فضلا عن وضع برامج مبتكرة وسلع جديدة تساعد على تحسين القدرة التنافسية لتلك الشركات وتوسيع قاعدة العمالة من خلال تدريب العاملين مما يؤدى إلى خفض تكلفة الشركات لتقديم خدمات وسلع عالية الجودة مما يعود بالنفع على محدودي الدخل من خلال توفير احتياجاتهم الأساسية من المياه الصالحة للشرب والكهرباء والخدمات الصحية, وكل ما يساعد على توفير مستوى معيشة كبير ومن خلال تأهيلهم ليصبحوا منتجين وزيادة دخولهم وتطوير مهارتهم المهنية.

وأكد الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء أهمية الدور المحوري للقطاع الاقتصادي في التنمية الاقتصادية , مشيرا إلى أن المسئولية الاجتماعية للغالبية العظمى من شركات القطاع الخاص في منطقة الشرق الأوسط بشكل عام مازالت في مهدها , كما أنها ترتبط بشكل مباشر بتقديم الأموال من خلال التبرعات الخيرية , موضحا أن هذه النظرة من الشركات يجب ان تتطور لتساهم في حل مشكلات المجتمع كالبطالة , ونقص التدريب , والتأهيل المهني , وضعف التعليم والمشكلات البيئية.

وقال إن تقييم شركات القطاع الخاص لم يعد يعتمد على ربحية هذه الشركات فحسب, ولم تعد تلك الشركات تعتمد فى بناء سمعتها على مركزها المالى فقط, فقد ظهرت مفاهيم حديثة تساعد على خلق بيئة عمل قادرة على التعامل مع التطورات الاقتصادية والتكنولوجية والادارية المتوافرة فى كافة انحاء العالم.

وتساءل رئيس الوزراء. هل يمكن للشركات ان تستمر في اداء دورها فى ظل الازمة المالية العالمية؟ وأكد فى هذا الصدد إن الاجابة تكمن في المشاركة الفعالة بين الحكومة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني في تشجيع الشركات للنهوض بمسؤلياتها نحو بناء مجتمع أفضل تسوده روح التعاون.

كما اكد في ختام كلمته أن مصر خطت خطوات واثقة وناجحة فى كافة المجالات, وقال " إننا نسعى الى تحقيق المزيد من النجاحات في كافة المجالات خاصة الاقتصادية".

ندوة علمية حول (المسئولين عن تعريب التعليم العالي في الدول العربية) في ليبيا

طرابلس/متابعات :

بدأت بجامعة الفاتح بشعبية طرابلس صباح الاثنين الماضي أعمال الندوة العلمية العربية حول (المسئولين عن تعريب التعليم العالي في الدول العربية) .

وينظم هذه الندوة اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الايسيسكو) وجامعة الفاتح .

وحضر أعمال هذه الندوة أمين عام اللجنة الوطنية وأمين اللجنة الشعبية لجامعة الفاتح المكلف ومدير المركز العربي وأمين عام مجمع اللغة العربية .

ويشارك في الندوة أساتذة متخصصون في مجال التعريب من السودان وتونس والمغرب والجزائر ومصر وسوريا بالإضافة إلى الجماهيرية العظمى .

ويناقش المشاركون في هذه الندوة على مدى يومين عدة محاور من بينها ، دور جامعة الدول العربية ومنظماتها في الترجمة والتعريب ، والتلازم بين الترجمة والتعريب والمصطلح ، والترجمة العربية في عصر العولمة ، والترجمة والتعريب أساس البحث العلمي ودورهما في تطور المجتمع .

كما تتناول المحاور واقع الترجمة والتعريب ومستقبلهما في الدول العربية ، والترجمة والتعريب وتقنية المعلومات ، ودور وسائل الاتصال الحديثة في توفير المصطلح العلمي واستخدامه في عملية الترجمة والتعريب . وتهدف هذه الندوة إلى تسليط الضوء على قضية التعريب وتفعيل التواصل الفكري والعلمي بين المختصين في هذا المجال وتبادل الخبرات ومناقشة واقع التعريب في الجامعات العربية وسبل تعميقه واتخاذ الإجراءات اللازمة لتذليل الصعوبات والعقبات التي تعترض مسيرته .

وستلقى في هذه الندوة (12) ورقة بحثية تتناول في مجملها تجربة المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ، وبرامج الترجمة الحاسوبية ودورها في تعريب العلوم الطبية ، واللغة والترجمة والتنمية في الدول العربية : دروس الماضي ومأزق الحاضر ، ونشر ثقافة التعريب بين الشباب ، ومعوقات التعريب في الوطن العربي وسبل تذليلها .

الدورة الثامنة لمهرجان (سوسة) الدولي لفيلم الطفولة والشباب

تونس/متابعات:

انطلقت يوم الأحد الماضي الدورة الثامنة لمهرجان سوسة الدولي لفيلم الطفولة والشباب الذي تنظمه وزارة الثقافة والمحافظة على التراث من 22 إلى 28 مارس بعرض شريط ملائكة الشيطان للمخرج المغربي احمد بولان.وبين السيد المنجى ألبدوي كاتب الدولة المكلف بالتكوين المهني ما يترجمه هذا المهرجان من عناية في تونس بقطاعي الطفولة والشباب وبالإنتاج السينمائي كمجال سانح للتواصل بين شباب العالم ولحوار الثقافات والحضارات سيما عبر الأعمال المشتركة.

ويتضمن المهرجان 220 شريطا من 27 دولة عربية وآسيوية وأمريكية وأوروبية. ويعرض في إطار المسابقة الرسمية 33 شريطا بين طويل وقصير كلها موجهة للشباب والأطفال.

وأفاد السيد نجيب عياد رئيس المهرجان أن الدورة تمثل تحية وفاء للمنتج التونسي الراحل احمد بهاء الدين عطية.

كما يتم في إطارها تكريم السينما السورية وسينما بلاد الباسك ومهرجان كلارمون فيرون للفيلم القصير بفرنسا والفيلم التونسي القصير.

ويلتئم في إطار المهرجان الملتقى الدولي للشباب الذي يجمع 150 شابا تونسيا و90 شابا من الخارج ضمن 40 ورشة للتقنيات السينمائية وكذلك ملتقى شباب سوسة الذي يضم مائة شاب موزعين على 8 ورشات.

وتتكون لجنة التحكيم الدولية للسينما من خالد عبد الجليل رئيس المركز القومي للسينما المصري وميشال مانياتيس مستشار لأفلام الأطفال من اليونان وجراردو نياتو رئيس المهرجان الدولي لسينما الطفولة والشباب بقرطاجنة من بوليفيا والمخرج مختار العجيمي من تونس وايفان لوموان كاتب سيناريو ومنتج ومخرج من فرنسا.

أما لجنة التحكيم الدولية لأفلام الفيديو فتتكون من الناقدة نائلة الغربي من تونس وسبستيان دوكلوشي عضو باللجنة الفنية في اختيار الأفلام من مهرجان كلارمون فيرون بفرنسا ومدحت حسن كاتب و باحث مصري.

قنوات الكوميديا المصرية تشارك في مهرجان الضحك الأول

القاهرة /متابعات:

بدأ الدكتور أشرف زكى رئيس البيت الفني للمسرح التحضير لبدء فعاليات المهرجان الأول للضحك الذي من المقرر أن يتم بالتعاون مع قنوات الكوميديا " موجة كوميدى " و" نايل كوميدي" .

تعتمد فكرة المهرجان على تقديم عروض مسرحية لمدة أسبوع واحد يتم بعدها تصويرها وعرضها على شاشة الفضائيات .

ويجرى حاليا الاتفاق على الشكل النهائي للتعاقد مع هاتين الفضائيتين .

وقد قرر أشرف زكى أن تحمل الدورة الأولى للمهرجان اسم الكاتب الفرنسي الساخر " موليير " حيث يتم تقديم سبعة من أشهر نصوصه الكوميدية عبر مجموعة من شباب المخرجين الذين أثبتوا تميزهم في الفترة الأخيرة مثل حمادة فتوح ، أحمد السيد ، رضا حسنين ، زياد يوسف ، سامح بسيونى ، أحمد رجب .

وأكد أشرف زكى في تصريح له " إن المهرجان يهدف في الأساس لتقديم العناصر الشابة الجيدة سواء ممثلين أو مخرجين من خلال نصوص جيدة أثبتت نجاحها على مر العصور ، ومن المقرر أن نقدم بعد هذا المهرجان دورات أخرى لكتاب كبار مثل "توفيق الحكيم" .